

.. und fand das Bild, das ich aus seinen Aufzeichnungen von ihm gewann, im Grunde übereinstimmend mit dem freilich blassen und Lückenhafteren, Wie es sich mir aus unserer persönlichen Bekanntschaft ergeben hatte ..

(ووجدت أن الصورة التي تشكّلت لديّ من ملاحظاته المدوّنة ، متطابقة في الواقع مع تلك انصورة الأكثر شحوباً وأقل اكتمالاً بطبيعة الحال ، التي تولدت لديّ نتيجة لتعارفنا الشخصي . .)

الهاشني : « ووجدت الصورة التي ظهرت في مذكراته تتلاقى وتعايره القلقة ووجهه الشاحب الضامر الذي كنت أعرفه شخصياً » ، (ص ٥) .

تنطوي هذه الترجمة على خطأ فاحش في فهم النص ، يتمثل في نقل : « مع تلك الأكثر شحوباً والأقل اكتمالاً » « ب : » « وتعايره القلقة ووجهه الضامر . . » ، ومصدر هذا الخطأ هو نسب تلك الصفات إلى « الوجه » بدلاً من نسبها إلى « الصورة » ، ناهيك عن أن الصفات نفسها قد تترجمت بصورة خاطئة . « فالتعاير القلقة والوجه الضامر » لا وجود لها في النص الأصلي ، لذلك فسدت دلالة الجملة بأكملها .

من هذه الأمثلة القليلة يستطيع المرء أن يشكّل لنفسه صورة عن نوع الأخطاء التي تسود ، ترجمة « ذئب البوادي » . فهناك في المقام الأول تلك الأخطاء الدلالية — المعجمية الناتجة عن نقل مفردات وتعاير النص الأصلي إلى العربية بصورة خاطئة، وهناك أيضاً أخطاء في فهم النص نتيجة لعدم اكتشاف بناء النحويّة . ومع أن هذه الأخطاء ليست من النوع الفظّ الفساح في أغلب الحالات ، فإنها تضّر كثيراً